Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عميق للحياة •

ويحدثنا عن محمود درويش الكاتب اللبنانى الأستاذ محمود كروب وذلك بعد لقائه معه فى مهرجان الشباب فى صوفيا سنة ١٩٦٨ فيقول : « شاب نحيل ، وجه أليف جدا ، قريب الى القلب » ... ويتحدث عنه الشاعر الفلسطينى الكبير أبو سلمى فيقول : « لا تسل عن سرورى عندما كنت فى صالة فندق يوهانس هوف فى برلين أصيل ذات يوم من شهر أيار ــ مايو ــ ١٩٦٩ واذا بأحد شبابنا اسماعيل عبد الرحمن الذى هجر الشعر وأصبح دكتورا فى الاقتصاد يدخل الى صالة الفندق ومعه شاب فى مقتبل العمر نحيل الجسم يمسك بيده نظاراته ، اقترب منى والابتسامة تملأ وجهه ، ولكن الحزن يترقرق من عينيه ، صحت : محمود درويش ! وعانقته كأننى أعانق بلادى فلسطين كلها ... بلادى القائمة وراء الدموع والأسلاك » •

وبعض أشعار محمود درويش تتم ترجمته محرفة الى العبرية حيث يتعرض هذا الشعر دائما لهجوم النقاد اليهود باعتباره « داعية الى اثارة الجماهير وعاملا على تدمير الدولة الاسرائيلية » ، ويتحدث محمود درويش عن موقف اسرائيل من الأدب العربى فى الأرض المحتلة فيقول :

« ان الجهل التام بالأدب العربى فى اسرائيل ينبع من اعتبارات وحسابات سياسية بحتة ، مع أنه ليس من المقبول الحديث عن السياسة والشعر فى سياق واحد • ان أولئك الذين يسيطرون على أدوات الدعاية والنشر لا يريدون أن يقدموا للقارىء العبرى حقيقة الأدب العربى فى البلاد • انهم يخافون مضمون هذا الأدب • ويدركون أن وصول هذا الأدب الى الجمهور اليهودى سيحطم حواجز • فالأدب العربى هنا هو أدب احتجاج على وضع غير عادل ، كأى أدب احتجاج آخر فى العالم • واذا كان من المتاح لى أن أستعير مثلا من أدب الاحتجاج العالمى المعاصر ، فسأذكر اسم « جيمس بلودوين » الزنجى الأمريكى ، صاحب الكتاب المثير « لا أحد